

72) شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى مسألة زكاة الحلي على اقسام. زكاة الحلي - [00:00:00](#)

هذه المسألة طال الكلام فيها و طال النقاش فيها كثيرا بين اه بين اهل العلم وافردوا بعضهم حتى بالتصنيف يعني هناك رسائل ومصنفات خاصة فقط تتكلم عن هذه المسألة. الحلي الذي تتخذ انت - [00:00:18](#)

نساء اه سواء كان للزينة او لغيرها كما سنفصل الان. لان الحكم عندنا نحن الحنابلة يختلف ما هو الغرض الذي اتخذ لاجله هذا الحلي الحلي معروف الحلي معروف لا يحتاج الى بيان - [00:00:36](#)

اه اذا هذا الحلي ننظر فيه لماذا هو اتخذ؟ هل اتخذ للاستعمال ام اتخذ للعارية ام اتخذ الايجار ونحو ذلك هذا كله كل منه له حكم. كل منه له حكم - [00:00:56](#)

اذا يقول المصنف مسألة زكاة الحلي على اقسام الاول الحلي المباح و اشار اليه بقوله ولا زكاة في حلي مباح لرجل او امرأة لا فرق مباح يعني ليس محرما طيب لانه سيأتي في قسم من الاقسام الان. طيب هو سيذكر لكم الان تقريبا اه اربعة اقسام. في قسم من هذه الاقسام سيكون الحلي - [00:01:15](#)

محرما فاذا كان محرما فالحكم سيختلف. وسنبينه ان شاء الله. المهم الحلي المباح الذي ليس حراما للمعد للاستعمال يعني هو اتخذ لاجل ان يستعمل لاجل ان يستهلك طيب لم يتخذ لاجل ان يعار لانا ثم ثم يرجع اليها لم يتخذ آ لاجل - [00:01:46](#)

يعني لاجل لاجل الايجار عفوا يعني ان اؤجر هذا الحلي طيب اعطيه اناسا مثلا وتلبسه مثلا هذه المرأة بمقابل ثم تعيده الي ايجار ولم نتخذها ايضا للنفقة لاجل ان ابيع منه واكل واشرب لا. ليس لكل هذا. وانما اتخذ لاجلي ان يستعمله الانسان - [00:02:17](#)

طيب تستعمله مثلا المرأة لاجل ان تتزين به في المناسبات وغيرها. طيب اذا الزكاة الحلي معد للاستعمال لا زكاة فيه حتى وان لم يستعمل ما دام النية من اتخاذه هي الاستعمال - [00:02:44](#)

ولا زكاة فيه. فهتم المصنف يقول نحن لا نشترط ان يستعمل حقيقة وواقع. المهم ان تكون النية من اتخاذه هي الاستعمال حينئذ لا زكاة فيه حتى ولو لم تأتي مناسبة ويستعمل - [00:03:03](#)

قال بشرط غير فار من الزكاة هذا نهتكم عليه سابقا وهو ما يسمى بالحيل بعضهم يريد ان يحتال على الشريعة فيفعل شيئا ما حتى يهرب من الفريضة. او يهرب من الوجوب - [00:03:20](#)

طيب مثل ما تقدم معنا في الخلطة بين المالين فمثلا الانسان اتخذ هذا الحلي للاستعمال ليس لانه فعلا يريد ان يستعمله ولكنه يريد ان يهرب من وجوب الزكاة يريد ان يهرب - [00:03:37](#)

من وجوب الزكاة طيب فلذلك نوى ان هذا هذا الحلي اتخذه للاستعمار فلذلك نحن نقول اذا كان اتخذه للاستعمال ولم ينوي الهروب من الزكاة يعني لا يريد ان يحتال على الشريعة حينئذ لا زكاة فيه - [00:03:53](#)

اما اذا كان يريد ان يحتال على الشريعة ويريد ان ان يهرب من من الزكاة فحينئذ هذه النية لا تنفعه وهذه الحيلة لا تنفعه لقول احمد هو خمسة هو قول خمسة من الصحابة. ورد ذلك عن جابر وابن عمر و انس وعائشة واسماء رضي الله عنهم. وقال - [00:04:13](#)

حسن لا نعلم احدا من الخلفاء قال في الحلي زكاة يقول لا اعلم لا نعلم احدا من الخلفاء الراشدين الاربعة اوجب في الحلي ماذا؟ الزكاة كيف ان كان فارا من الزكاة؟ يعني لم ينوي هو هذه النية وهي انه يريد ان يستعمله. لم ينوها الا لانه يريد ان يهرب من الزكاة.

هل ينفعه؟ قال - [00:04:33](#)

قال فان كان فارا من الزكاة زكاه يعني ايش؟ يعني لا تنفعه هذي النية. يعني نقول له الزكاة في حقك واجبة. طيب انا نويته

للاستعمال نقول حتى ولو لكنك كنت تريد ان تهرب من - [00:04:57](#)

وهذي حيلة ولا تنفعك هذه الحيلة. القسم الثاني الحلي المعد للعارية. ما معنى معد للعارية؟ انا اشتريت مثلا مجموعة من الحلي نيتي

منها انه اذا جاءت المناسبات مثلا تأتي النساء - [00:05:11](#)

عندنا تأخذ هذا الحلي عارية ما معنى عارية؟ يعني تستعمله ثم تعيده اليها بدون مقابل لا تدفع شيئا معروفة العارية. طيب استعارة

يعني فتأخذه مثلا المرأة وتستعمله لمناسبة ما مثلا اه ثم تعيده اليها هذا يسمى عارية. طيب اذا اتخذنا الحلي بهذه النية بنية -

[00:05:26](#)

هل فيه زكاة؟ قال لا تجب ايضا فيه الزكاة و اشار اليه بقوله او اعارة اذا ما دام اتخذته لنية الاعارة لا زكاة فيه طيب قال ولو لم يعر او

يلبس. حتى لو كان واقفيا او عمليا لم يستعره احد. لا يضرك - [00:05:52](#)

لا زكاة عليك ما دام نيتك هي انك اعددت هذا الحلي وجهزته لاجل ان يعار حينئذ لا زكاة فيه. كون احد لم يأت ليستعيه منك هذا لا

ذنب لك فيه - [00:06:13](#)

واضح حتى لو لم يعار او يلبس او كان الحلي المعد لذلك لمن يحرم عليه لبسه كرجل يتخذ حليا للنساء لاعارتهن طيب بشرط ان

يكون المعد المعد المعد لذلك غير فار من زكاة والا زكا. نعم. اذا نقول - [00:06:27](#)

انسان اعد الحلي للاعارة لا زكاة فيه حتى لمن حتى لمن يحرم عليه لبسه يعني حتى لمن كان يحرم عليه لبسه يعني لبس هذا

الحلي فانه ايضا لا زكاة فيه. اذا الحلي المعد للاعارة لا زكاة فيه حتى ولو - [00:06:50](#)

كان لمن يحرم عليه لبسه ايضا لا زكاة فيه. بشرط بشرط ان يكون غير فار من الزكاة. ما يكون نوى هذه النية وهي نية الاعارة هروبا

من الزكاة. فان كان فعل ذلك - [00:07:13](#)

يعني لم يعده للاعارة الا لانه قرأ في مذهبنا قرأ في فقه الحنابلة ان من نوى ان من اتخذ الحلي للاعارة لا زكاة فيه فقال خلاص انا

ساحتل بهذي الحيلة حتى لا اذكي. نقول هذا لا ينفعه وعليك الزكاة - [00:07:27](#)

واضح؟ القسم الثالث الحلي المحرم و اشار اليه بقوله وتجب الزكاة في حلي محرم. ما مثال الحلي المحرم؟ قال كلا انية المحرمة

الانية التي يؤكل فيها ويشرب هذه هذه آآ تجب فيها الزكاة. والذهب للرجل الذهب للرجل كما تعلمون حرام بنص الحديث -

[00:07:45](#)

طيب لو اتخذ رجل لو اتخذ رجل نقول عليك الزكاة لماذا؟ لان هذا حلي محرم بشرط ان بلغ نصابا وزنا اتفاقا. نعم وتقدم معنا

نصاب الذهب. تقدم معنا نصاب الذهب. لانها انما سقطت في المباح المعدل الاستعمال لصرفه - [00:08:08](#)

عن جهة النماء فيبقى ما ما عداه على مقتضى الاصل من وجوب الزكاة. نعم. اذا الزكاة الحلي المباح الذي يعد الاستعمال هذا هو

القسم الاول تقدم معنا لا زكاة فيه. لكن الحلي المحرم مثل الانية المحرمة - [00:08:28](#)

طيب آآ الانية المعدة للاكل والشرب طيب هذه اذا بلغت النصاب فيها الزكاة طيب لان في الحديث آآ فيما معناه لا تأكلوا في انانية

الذهب ولا الفضة ولا تشربوا في صحافهما - [00:08:47](#)

طيب فاذا انية الذهب والفضة محرمة. فاذا بلغت النصاب فيها الزكاة. الذهب للرجل محرم. فاذا بلغ النصاب فيه الزكاة طبعا مع الاثم

هو يأثم باتخاذها باستعماله للذهب لكن مع ذلك نوجب عليه الزكاة. القسم الرابع الحلي المعد للكراء. الكراء هو التأجير - [00:09:04](#)

الكرا هو التأجير اقتريت من فلان كذا يعني استأجرت منه كذا ومنه عندنا نحن ما يسمى الان الكروة الكروة هذي سيارة الاجرة عندنا

اه سيارة الاجرة نحن هنا الشركة اسمها كروة. الكروة هي الاجرة - [00:09:27](#)

ويعني تقول اعطف مثلا العامة كانوا يقولون اعط فلان كروته يعني اعطه اجرته ومنه سميت سيارة الاجرة بالكروة عندنا طيب المهم

اذا الاكيرة ما هو الكرة؟ هو التأجير. فاذا انا اه عندي مجموعة من الذهب - [00:09:46](#)

او من من الحلي والنية من اتخاذه هي ان اؤجره على الناس يأتي الناس يأخذون هذا الحلي للمناسبات يستعملونه ويدفعون مبلغا مقابل اجار اجار مثل ما تؤجر غرفة مثل ما تؤجر سيارة تؤجر هذا الحلي - [00:10:04](#)

فاذا كان النية منه الايجار هل فيه زكاة نعم فيه الزكاة الحلي المعد للايجار للتأجير هذا فيه الزكاة. طيب الصورة الثانية او النفقة والادخار. يعني يعني انسان اتخذ هذا الحلي - [00:10:24](#)

ونيته انه متى ما احتاج ان يبيع من هذا الذهب ويأكل منه او يشرب يعني هو يصرف على نفسه من هذا الذهب واضح او يدخر منه. يدخر هذا الذهب - [00:10:41](#)

اه للعمر فنقول الحلي المعد للتأجير. او الذي تنفق منه على نفسك او الذي تدخر منه فهذا كله فيه الزكاة بشرط اذا بلغ نصابا وقد تقدم معنا نصاب الذهب اه لعموم ادلة وجوب الزكاة في الذهب والفضة. فصل في احكام التحلي - [00:10:57](#)

مسألة ويحرم ان يحل مسجد او محراب. يعني هذه المسألة اه فيها شيء من الاستطراد نعم هو سيدخل في سيرجع الى الزكاة مرة اخرى. لكن هنا هو يتكلم عن تحلية المسجد او المحراب. هذي مسألة قليلة - [00:11:24](#)

يعني ليست من صميم كتاب الزكاة ولكن الذي جره اليها واضح انه يتكلم عن الحلي والذهب والفضة وايضا سيتكلم عن هذا الحلي الذي في المسجد او سقف المسجد او حائط المسجد هل تجب فيه الزكاة - [00:11:39](#)

حملة سيتكلم عن هذا فهو ليس استطرادا تاما ليس استطراد اجنبي ولكن فيه مناسبة واضحة. نقول ويحرم ان يحل مسجد او محراب بذهب او فضة هذا حرام وهذا نجده في كثير من المساجد - [00:11:56](#)

وهم يظنون ان هذا من باب تعظيم المسجد والواقع ان هذا مخالف للشريعة. او ان يمويه سقف او حائط من مسجد او دار او غيرها بنقد نعم التمويه هو اشبه بان تأخذ الذهب او الفضة ثم تذيبه ثم تصبغ به او تطلي به الماء - [00:12:09](#)

مسجد او الجدار. طيب هذا تقريبا التمويه اذا ان يمويه سقف او حائط من مسجد او دار او غيرها بنقد اي ذهب او فضة. لماذا حرام؟ قال لانه سرف يفضي الى - [00:12:32](#)

فهو كالآنية طيب اذا وجدناه في مسجد ماذا نفعل؟ قال وتجب ازالته شأنه كشأن سائر المنكرات لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فرع وتجب زكاته اي الحلي الذي في المسجد والسقف والحائط ونحوه بشرط ان بلغ نصابا -

[00:12:47](#)

سواء بلغ النصاب بنفسه او بلغ النصاب بضمه الى غيره. وتقدم معنا في الدرس السابق اننا احيانا نضم النصابين الى بعضهما او نضم المالين الى بعضهما حتى يكتمل النصاب صح - [00:13:09](#)

يعني احيانا نظم الذهب الى الفضة. حتى يكمل النصاب او نظم الذهب والفضة الى عروض التجارة كما تقدم المهم يضم بعضه الى بعض. الا اذا استهلك فيما حلي به او مويه به ولم يجتمع منه شيء لو ازيل - [00:13:22](#)

نعم فهذا يعني لا زكاة فيه فيهما اي في وجوب ازالة ووجوب الزكاة فاذا لم يجتمع منه شيء فلا تجب الازالة لعدم الفائدة. ولا تجب الزكاة فيها لعدم المالية مسألة - [00:13:39](#)

المتحلي بالذهب والفضة لا يخلو من امرين. الامر الاول ان يكون ذكرا. وتحتة قسمان القسم الاول التحلي بالفضة فيحرم اعلى الرجل التحلي بالفضة لان الشارع يعني الشريعة الاسلامية لان الشارع سوى بينها وبين الذهب في النية - [00:14:01](#)

وفي كونها تقوم بهما المبيعات وقروش الجنائيات والمتلفات وغير ذلك فكانت محرمة على الرجال كالذهب ولان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا عنه عليه الصلاة والسلام استعمال يسير الفضة ويأتي كتحلية قطيعة السيف فدل على اختصاص الاباحة به - [00:14:24](#)

يعني لما جاء لما يقول الصحابة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمال يسير الفضة ماذا نفهم من هذا؟ نفهم ان ما غير ان انا استعمال الفضة جاء على خلاف الاصل - [00:14:44](#)

ودل انه مختص بصور معينة المهم خلاصة هذا القسم ان الذهب في مذهبنا اه الذهب لا اشكال فيه. الفضة الفضة في مذهبنا محرمة على الرجل طيب هل هناك استثناءات؟ نعم - [00:14:58](#)

فرع يستثنى من تحريم الفضة على الرجل امور هذي مجموعة امور مستثناة واحد الخاتم اذا كان الخاتم من فضة يجوز للرجل ان يستعمله طيب هذي حالة استثنائية و اشار اليه المؤلف بقوله ويباح لذكر من فضة خاتم - [00:15:17](#)

اجماع في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق. رواه الشيخان فرع طيب الان سيفصل في احكام التختم احكام التختم. يعني هذا الخاتم اين يلبس - [00:15:36](#)

هذا الخاتم اه كم يجب ان يكون وزنه هل يجوز ان اتخذ خواتم كثيرة حتى لو كان وزنها آآ يعني كبيرا او ثقيلًا هل هناك تفاصيل؟ هذا كله سيتحدث عنه الان - [00:15:53](#)

طيب لماذا يتحدث عنه المصنف هنا؟ لان اتخاذا الخاتم من فضة على خلاف الاصل فلا بد من قيود. لان عندنا مذهب نحن ان الفضة على الرجل حرام الا ما استثنى - [00:16:08](#)

والمستثنيات بدأنا بها الان مثل الخاتم الخاتم له بعض الظوابط وبعض القيود سيذكرها الان قال فرع ولوسه اي الخاتم بخنصر يسار افضل. من خنصر يميني. لحديث انس رضي الله عنه - [00:16:20](#)

في وصف خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر اه نعم فرع ولا بأس بجعله اي خاتم الفضة اكثر من مثقال - [00:16:39](#)

طيب المثقال كما تقدم معنا في الدرس السابق تقريبا اربعة فاصلة وكسور يعني اه خمس جرامات تقريبا خمس غرامات الا قليلا. تمام؟ فيقول لك المصنف اذا كان هذا الخاتم وزنه - [00:16:56](#)

وزن اه مثقالا يعني خمس غرامات لا بأس لا يظر طيب سواء كان خاتما واحدا واحدا او مجموعة من الخواتيم وانما نبه المصنف على هذه المسألة لوجود الخلاف والكلام فيها بين الفقهاء - [00:17:14](#)

ما لم يخرج عن العادة يعني الا اذا اتخذ يعني خواتيم كثيرة او اتخذها خاتما اه خرج عن عادة الناس فانه محرم. لكن ما دام في حدود ما ذكره ولا بأس بجعله اكثر من مثقال لا بأس ان يكون اذكي اكثر من مثقال يعني اكثر من خمس غرامات ولكن لا يبالغ في هذا حتى يخرج به عن - [00:17:34](#)

الناس لان الاصل التحريم خرج المعتاد لفعله صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة رضي الله عنهم. طيب اذا لا بأس للانسان ان يتخذ خاتما ثقيلًا اكثر من مثقال او مجموعة من الخواتيم يصل وزنها الى اكثر من مثقال يعني اكثر من خمس غرامات بشرط انه لا يبالغ بحيث يخرج عن عادة الناس - [00:17:56](#)

الاستثناء الثاني وطبيعة سيف ما هي الطبيعة؟ هي ما يجعل على طرف القبضة المكان الذي تقبض فيه انت السيف طرف القبضة هذا تسميه العرب قبضة فهذه الطبيعة اذا كانت من ذهب عفاوا اذا كانت من فضة لا يظر - [00:18:24](#)

كل كلامنا هنا الان عن الفضة. لقول انس رضي الله عنه كانت طبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة. رواه ابو داود وكان سيف الزبير محلا بفضة رواه البخاري - [00:18:41](#)

ويعني هذا ايضا يعني يدل على اقره على ذلك لو كان حراما لانكر عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم فعله الاستثناء الثالث حلية منطقة. ما هي المنطقة المنطقة هي ما يشد به الوسط - [00:18:55](#)

ما يشد به وسط الانسان يقال له المنطقة طيب هذا يجوز ان يكون من فضة قياسا على الخاتم. وعلى قياسه ايضا حلية جوشن ما هو الجوشن؟ هو الدرع وحلية خوذة. الخوذة معروفة وهي التي توضع في الرأس. وهي تسمى ايضا البيضة. الخوذة وتسمى ايضا البيضة - [00:19:13](#)

اه وخوف وران وهو ما يلبس تحت الخف وحماة السيف لان هذه معتادة معتادة للرجل فهي كالخاتم طيب اذا كل هذه الامور وكما تلاحظون يعني معظمها امور تكون في الحرب. ولا يباح حلية ركاب ولجام - [00:19:40](#)

هذا للدابة وادوات ونحوها كسرج طيب هذا للخيل ومكحلة ومرآة كالعنقاء هذه الامور لا يجوز ان تكون فيها فضة. انتهينا الان من القسم الاول قلنا القسم الاول ان يتحلى بالفضة. والاصل ان الفضة على الرجل حرام في مذهبنا الا المسائل التي - [00:19:59](#)

استثنيتها وهي الخاتم من فضة او القبيعة او حلية منطقة تمام؟ القسم الثاني التحلي بالذهب للرجل ما حكمه؟ نقول الاصل تحريم التحلي بالذهب على الرجال. لقول علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه. واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام - [00:20:23](#)

على ذكور امتي. رواه احمد هل هناك استثناءات؟ نعم. فرع يستثنى من تحريم الذهب على الرجال. واحد قطيعة السيف. مثل ما قلنا في ايش؟ في الفضة و اشار اليه المؤلف بقوله ويباح من ذهب قطيعة السيف - [00:20:47](#)
لما ورد ان قائمة سيفي سهل بن حنيف مسمار ذهب يعني قائم السيف طيب اه سيف من؟ سيف سهيل بن حنيف رضي الله عنه كان معدا او مصنوعا من ذهب - [00:21:02](#)

طيب الحالة الثانية التي يجوز فيها الذهب للرجل ما دعت اليه ضرورة اذا كان هناك ضرورة مثل انسان آآ قطعت انفه وهذا حصل لاحد الصحابة طيب فاراد ان ان يصلحه بذهب - [00:21:18](#)
فيجوز له ذلك ورباط اسنان طيب آآ اراد الانسان ان ان يصلح اسنانه بالذهب فهذا يجوز. هذا ضرورة وهي حالة استثنائية. لما روى عرج ابن اسعد رضي الله عنه انه قطع انفه يوم الكلاب - [00:21:34](#)
اتخذ انفا من ورق فانت نعليه ورق يعني فضة اصلح انفه انفه من ورق فانت نعليه يعني فسد ما نفع فامر النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ انفا من ذهب - [00:21:52](#)

واضح رواه احمد طيب آآ الامر الثاني انتهينا اذا من الامر الاول وهو حكم الذهب للرجل وحكم الفضة للرجل فرغنا من هذا. ننتقل الان الى الامر الثاني وهو ان المتحلي انثى - [00:22:06](#)
فنقول يباح للنساء من ذهب وفضة ما جرت عادتهن بلبسه. ولو زاد على الف مثقال. تخيلوا الف مثقال لان مثقال واحد خمس غرامات كما تقدم تقريبا. فنقول النساء يباح لهن ما شئنا من من ذهب ومن فضة بما - [00:22:25](#)
ما جرت به عادة النساء في بلدها يعني هذا يرجع فيه الى العرف. طيب؟ حتى ولو زاد على الف مثقال ما دام هذا متعارف عليه آآ بين فلا يظر طيب - [00:22:46](#)

محلقا كان او غير محلق. يعني سواء كان هذا الذهب محلقا على اليد مثل السوار يعني او كان غير محلق عادي. لعموم قوله تعالى او من ينشأ في الحلية ينشأ يعني يربى وينمى. طيب او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. هذه الآية تتكلم عن النساء - [00:23:00](#)

ان النساء من شأنهن انهن يربين في الحلية. واذا جاءت تخاصم فانها لا لا تعرف كيف تخاصم عن نفسها غير طيب هذا آآ اراد الله عز وجل به ان يرد على المشركين الذين نسبوا البنات الى الله عز وجل وجعلوا الملائكة آآ - [00:23:24](#)
جاء نسب الملائكة الى الله عز وجل وقالوا ان ان الملائكة بنات الله. والعياذ بالله. فالله عز وجل قال كيف يكون الملائكة بنات الله والبنات من شأنهن انهن ينشأن في الحلية وانهن فاذا جاءن يخاصمن لا يفصحن عن عن حجتهم. يعني انهن ضعاف - [00:23:44](#)
طيب فان لم تجري عادتهن بلفه كحلي الرجال ونعال الذهب ونحوه فيحرم يعني لان مثلا نعال من ذهب هل هذا من عادة النساء؟ لم تجد العادة به. فهذا حرام لانتفاء التجميل ولانه من لباس الشهرة - [00:24:05](#)

الشهرة ايضا محرم فاذا نقول للمرأة استمتعي بما شئت من ذهب او فضة ولو كثر بشرط ان يكون هذا في حدود العرف يعني تلبس في عنقها تلبس في يدها تلبس في ساقها هذا كله جرت به العادة. لكن تتخذ مثلا نعالا من من من ذهب. هل هذا جرت به - [00:24:24](#)
لا هذا يحرم فرع ويباح للرجل والمرأة التحلي بنحو جوهر. الان فرغ من الذهب والفضة دخل في امور اخرى ثمينة لكنها ليست ذهبا ولا فضة هل يجوز اتخاذها واستعمالها؟ مثل الجواهر والياقوت والزمرد واللؤلؤ - [00:24:45](#)
هذه نقول جائزة للرجل والمرأة. لهما ان يتحليا وان يتزين بما شاء. من جوهر وياقوت وزمرد ولؤلؤ. هل فيه زكاة لا زكاة فيه لماذا؟ لانه معد للاستعمال اذا كان الذهب الذي هو ذهب - [00:25:07](#)

اذا كان الحلي المصنوع من من الذهب والفضة اذا عد الاستعمال لا زكاة فيه. صح؟ فمن باب اولى هذا الزمرد واللؤلؤ ونحوه انه لا

زكاة فيه. مسألة نختم بها الفصل - 00:25:25

ويجب ان يقوموا اه هكذا كتبها لانه هو اخذ يقوم مرفوعا في المتن واذاف كلمة ان في الشرح ويبدو انهم يعني يبدو انه نسي ان يصلحا. اذا ادخلنا ان يجب ان نصب - 00:25:41

آ يقوم المهم ويجب ان يقوم عرض التجارة وهو اي عرض التجارة ما هو عرض عرض التجارة عرض التجارة ويجمع على عروض التجارة طيب لانها امور تعرض على الباعة وتعرض وتزول. طيب لذلك سميت بعروض التجارة. عروض التجارة اشترت اليها -

00:25:58

سابقا اي شيء تتاجر فيه ففيه الزكاة اي شيء اشترت اه مجموعة من الكتب لاجل ان آ تتاجر فيها استأجر فيها تبيعها تشتري وتبيع تشتري وتبيع هذا فيها زكاة اشترت مجموعة من الاراضي - 00:26:20

انتظر متى يرتفع سعرها لتبيعها هذي فيها الزكاة. اشترت سيارة لتتاجر فيها اشترتها بسعر ثم تبيعها طيب فهذي فيها الذكاء لكن بشروط ليس مطلقا بشروط طيب اشترت اه مجموعة من الغنم لتتاجر فيها ايضا فيه الزكاة - 00:26:45

اي شيء اي شيء يا اخوان طيب هذا يسمى ماذا؟ بعروض التجارة ما هو عروض تجارة؟ قال ما يعد للبيع والشراء لاجل الربح انا اشترت هذه الكتب او اشترت هذه الملابس او اشترت هذه الاطعمة او اشترت هذه السيارات لماذا؟ للبيع والشراء - 00:27:07
لماذا؟ لاجل الربح. طيب كيف نزيكها؟ قال فيقومها صاحبها بالاحظ للفقراء من ذهب او فضة فاذا بلغ العرض باحدهما نصابا وجبت فيه الزكاة. لان التقويم لحظ اهل الزكاة فتقوم بالاحظ لهم - 00:27:29

ما معنى هذا الكلام؟ ساضرب لكم مثالا واحدا مثلا انت اشترت مجموعة من الكتب لتبيع فيها وتشتري بنية الربح. تمام؟ انت لا تريد ان تقرأ في هذه الكتب وانما اشترت كمية من الكتب وهدفك من ذلك ان تبيع - 00:27:52

وتشتري وتربح تمام؟ كيف نزيكها؟ نقول اذا حال عليها الحال تقومها ما معنى تقومها؟ يعني نسأل اهل الخبرة وننظر نقول هذه الكتب عندي مثلا الف كتاب هذي الف كتاب كم قيمتها اليوم؟ بعد ان حال عليها الحال كم قيمتها؟ فقالوا لنا مثلا قيمتها -

00:28:10

اه عشرة الاف ريال عشرة الاف ريال هذي قيمة ماذا؟ قيمة هذه الكتب هذي عشرة الاف تزكى يعني الكتاب نفسه لا يزكى. زكاة عروض التجارة تكون من قيمتها. وليست من عينها. يعني انت لا تأخذ الكتاب وتعطيه الفقير - 00:28:39

واضح وكذلك في اي شيء اي شيء تاجرت فيه انت لا تخرج الزكاة من عين الشيء. تاجرت في كتاب تاجرت في ملابس تاجرت في طعام. هذه الاشياء لا تخرج منها الزكاة - 00:28:57

وانما تخرج الزكاة من قيمتها هذي الكتب الان التي عندك للبيع وللشراء وللتريح للتجارة يعني هذي قيمتها عشرة الاف ريال فهذي عشرة الاف هي التي تزكى طيب كيف نزيكها قلنا لكم الطريقة السهلة ان تقسم عشرة الاف هذي على كم قلنا؟ تقسمها على اربعين -

00:29:08

تقسيمها على اربعين. الناتج الناتج تأخذه وتعطيه لمن؟ تعطيه للفقير. واضح هذا هذي زكاة اه عروض التجارة. طيب لما قال المصنف بالاحظ للفقراء من ذهب او فضة. ما معنى هذا الكلام؟ نحن بينا سابقا ان هناك - 00:29:28

نصاب نصاب للذهب ونصاب للفضة. وبينت لكم كيف نعرف كيف نعرف ذلك. قلنا نسأل اهل خبرة كم يساوي اليوم اه اه نصاب الذهب وكم يساوي نصاب الفضة يعني مثلا نصاب الذهب خمسة وثمانون جراما صح؟ فنسأل اهل الخبرة نقول لهم كم يساوي اليوم خمسة

وثمانين جراما - 00:29:48

قالوا لنا يساوي مثلا يساوي الفين ريال تمام يصاب الفضة كم؟ خمس مئة وخمسة وتسعين جراما طيب كم يساوي اليوم؟ قالوا الف ريال تمام اذا عندنا الان اصبح نصاب الذهب الفين - 00:30:20

ونساب الفضة كم؟ الف تمام تأتي الان ننظر في هذه الكمية التي انا اتاجر فيها قومنا هذه الكتب التي عندي او الملابس او او الخيول او اي شيء انا اتاجر فيه طيب - 00:30:38

آآ قالوا لنا قيمته اليوم طيب مثلا قالوا قيمته الف الف ريال طيب الف ريال. هل تبلغ نصاب الذهب؟ الجواب لا. لان نصاب الذهب الفين وهذا التجارة التي عندي قيمتها الان تساوي الف - [00:30:57](#)

اذا اذا كنت ساقيسها او ساعترها بنصاب الذهب هل ساذكي؟ الجواب لا لن اذكي لانها لم تبلغ بنصاب الذهب. لكن ان نظرت الى نصاب الفضة كم نصاب الفضة؟ الف وكم قيمة هذه التجارة التي معي؟ الف. اذا بلغت نصاب ولا لا؟ بلغت النصاب على الفضة. صح - [00:31:22](#)

طيب ان نظرت الى نصاب الذهب لن اذكي وان نظرت الى نصاب الفضة ساذكي ما المتضرر؟ ما المستفيد الفقراء سيتضررون اذا نظرت انا الى الى نصاب الذهب. المصنف ماذا ينصح - [00:31:44](#)

يقول انظر الاحظ يعني الاكثر حظا بالاحظ للفقراء من ذهب او فضة. فاذا اذا كان الاصلح للفقير ان تنظر الى الى الفضة بحيث انك اذا نظرت الى الفضة ستزكي فحين اذ نقيسها بالفضة حتى - [00:32:01](#)

واضح؟ يعني تفعل الذي في مصلحة الفقير لانك لو لو نظرت الى الذهب هذا سيضر الفقير ولن تزكي لانه لم يبلغ النصاب اما اذا نظرت الى الفضة فحينئذ سيكون عليك الزكاة وسينتفع من؟ سينتفع الفقير - [00:32:21](#)

واضح؟ هذا الذي مشى عليه المصنف ثم قال رحمه الله فصل في زكاة الفطر الفطر اسم مصدر من افطر الصائم افطارا نحن نقول افطر الصائم افطارا افطارا مصدر اما افطر الصائم فطرا فطر هذا اسم مصدر. طيب - [00:32:41](#)

كما تعرفون الفرق بينهما في علم النحو اه واضيفت الى الفطر لانه سبب وجوبها فهو من اضافة الشيء الى سببه ويراد بها الصدقة عن البدن والنفس. طيب اذا لماذا قيل لها زكاة الفطر - [00:33:07](#)

ما معنى زكاة الفطر يعني الزكاة التي سببها الفطر واضح؟ مرة اخرى الذكاء التي سببها انا افطرا افطرا بعد صيام شهر رمضان واضح معنا زكاة الفطر. هذا يسمى إضافة سلبية وهو ان تضيف الشيء الى سببه. ما العلاقة بين الزكاة والفطر؟ العلاقة بينهما ان الفطر - [00:33:24](#)

هو سبب للزكاة. فنحن اضعنا الشيء الى سببه. واضح هذي مسألة لغوية يعني. اذا فهتموها طيب لم تفهموها لا يضركم فقها طيب مسألة ما حكم زكاة الفطر؟ قال وزكاة الفطر صدقة واجبة - [00:33:50](#)

صدق قلت لكم الزكاة تسمى صدقة والصدقة نوعان صدقة واجبة وهي الزكاة وصدق نافلة وهي المعروفة صدقة واجبة بالفطر من اخر رمضان. نعم اه قبلها قال الصدقة الصدقة عن البدن والنفس. نعم. نحن لما نزكي زكاة الفطر - [00:34:11](#)

هذه الزكاة التي نخرجها زكاة الفطر نخرجها عن ايش نخرجها عن ماذا نخرجها عن ابداننا وعن انفسنا فهي ليست مخرجة من من المال لذلك اه يعني اه سنعرف ان ان حتى الفقير - [00:34:30](#)

الفقير تجب عليه زكاة الفطر اذا كان انطبقت عليه الشروط التي سنأتي تأتينا ان شاء الله الشروط فهي لا علاقة لها مباشرة بقضية المال وانما هذه الزكاة تكون عن بدنك وعن نفسك - [00:34:49](#)

واضح؟ هذي زكاة الفطر قال متى يكون وقتها؟ قال من اخر رمضان طهرة للصائم هذي الحكمة منها طهرة للصائم من الرفت واللغو وطعمة للمساكين. يعني تطهر الصائم طيب وتكفر سيئاته وايضا طعمة المساكين ليأكلوا. وتسمى زكاة الفطر فرضا وتسمى زكاة الفطر فرضا - [00:35:10](#)

اه لقول ابن عمر رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر. فتسمى بالفطر رواه البخاري ومسلم. وقال ابن المنذر واجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض - [00:35:37](#)

اعوام اهل العلم يعني عامة اهل العلم. ليس المقصود بالعوام هنا الجهال. فرع ومصرفها. طيب لمن تعطى زكاة الفطر هاي زكاة الفطر كمصرف زكاة المال. مثل مصارف زكاة المال. وستأتي مصارف زكاة المال اين توضع. لعموم قوله تعالى انما الصدقات للفقراء - [00:35:51](#)

والى اخر الاية. مسألة انسان عليه دين هل يمنع الدين زكاة الفطر؟ هذي المسألة تقدمت معنا مرتين قال ولا يمنع وجوبها اي زكاة

الفطر دين واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لتأكيدها - [00:36:10](#)

بدليل وجوبها على الفقير يعني زكاة الفطر تجب على الفقير لكن بشروط سنعرّفها بعد قليل. اذا هل الدين يمنع من اخراج زكاة الفطر؟ لا يمنع. الا في حالة واحدة الا مع طلب بالدين - [00:36:28](#)

فان كان عليه دين يطالب به صاحبه قدم وسقط وجوب الزكاة. واضح؟ اذا يعني اذا جاء الانسان قال انا علي دين. هل اخرج زكاة الفطر؟ نسألُه نقول له صاحب الدين هل يطالبك ام لا - [00:36:43](#)

ان كان يطالبك فنقدم حق هذا المطالب بالدين ويسقط عنك وجوب الزكاة واما ان كان لا يطالبك بذلك فعليك زكاة الفطر. لان الزكاة وجبت مواساة يعني للفقراء وقضاء الدين اهم اهم من المواساة. مسألة - [00:36:58](#)

وتجب زكاة الفطر بشرطين الشرط الاول الاسلام واضح؟ اما الكافر فلا زكاة عليه. و اشار اليه بقوله على كل مسلم انظر ذكر او انثى صغير او كبير من بقي طيب؟ واضح؟ يعني لذلك يعني زكاة الفطر واسعة جدا - [00:37:15](#)

كثير من الناس يستطيع ان يزكي زكاة الفطر من اهل البوادي يعني البدو وغيرهم يعني الحضرة. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - [00:37:38](#)

كم صاع من تمر الكمية ستأتي او صاع من شعير على من على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير. من بقي يعني؟ ما بقي احد صح؟ يعني يعني فيه عموم يعني واسع والصغير والكبير - [00:37:50](#)

من المسلمين وامر بها ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة. اذا هذا الحديث العظيم اشتمل على بيان ان زكاة الفطر واجبة وعلى بيان ما الشيء الذي نخرجه؟ وهذا سيأتي - [00:38:09](#)

وعلى بيان من الذي يخرج وهذا الذي نحن فيه الان وعلى بيان متى تخرج؟ وهذا ايضا سيأتي مرة اخرى. واضح؟ كل هذا في حديث واحد الشرط الثاني الغنى وظابطه هنا لا نقصد هنا بالغنى المعروف - [00:38:23](#)

اذا قلت لكم قال لكم مصنف قبل قليل ان حتى الفقير تجب عليه زكاة الفطر الفقير بالمعايير التي نعرفها اما الغنى هنا من المقصود بالغنى في باب زكاة الفطر هو الانسان الذي تصدق عليه القيود التالية - [00:38:41](#)

الغنى هنا مفهومه يا اخوان يختلف عن الغنى الطبيعي الذي نعرفه كما نقول فلان غني او فلان فقير هذا العرف العام هنا لما نقول غني هنا المقصود به شيء اخر - [00:39:01](#)

من هو الغني في باب زكاة الفطر؟ الذي يجب عليه ان يخرج زكاة الفطر. من هو؟ قال ضابطه هنا ما اشار اليه بقوله. اذا كانت الفطرة فاضلة ايش يعني فاضلة؟ يعني زائدة - [00:39:16](#)

زائدة عن نفقة واجبة كنفقة زوجة وعيال يعني انت عندك من المال ما يكفي لان تنفق على نفسك وان تنفق على زوجتك وتنفق على عيالك الذي يزيد على هذا طيب مدام زاد على هذا - [00:39:31](#)

وتستطيع ان تخرج اه زكاة الفطر تخرجه واضح؟ يعني الذي يملك نفقة نفسه ونفقة زوجته وعياله خلاص فما زاد عليه هذا نقول له تستطيع ان تزكي. قال نفقة واجبة كنفقة زوجة وعيال لان ذلك اهم. فيجب تقديمه. لحديث ابدأ بنفسك فتصدق عليها - [00:39:51](#)

فان فضل يعني زاد شيء فلاهلك. فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك. فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا رواه مسلم طيب والمعتبر يعني المشتراط ان يكون صاع الفطرة فاضلا عن النفقة الواجبة يوم العيد وليلته. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية

لحديث - [00:40:16](#)

حديث ابن عمر السابق حيث لم يشترط لم يشترط نصابا فاعتبر ملك الصاع وقت الوجوب. اذا يا اخوان باختصار شديد الانسان الذي عنده صاع صاع من تمر او صاع من شعير على ما سيأتي تفصيله - [00:40:41](#)

هذا الصاع من تمر او من شعير او الى اخره زائد على نفقته هو وزائد على نفقة اهله وعياله خلاص هذا غني واضح هذا غني فيجب عليه ان يخرج صاعا للفقراء - [00:40:59](#)

واضح ولا نشترط لا نشترط نصابا ليس له نصاب وانما نقول هل عندك صاع فقال نعم عندك صاع من تمر او الى اخره مما سيأتي

من الاصناف سينص عليه هل عندك صاع من هذه الاصناف؟ اذا قال نعم - [00:41:19](#)

نقول له هل هو هل محتاجه انت؟ قال لا. هل يحتاجه اهلك وعيالك؟ قال لا هو زائد عليهم يقول اخرج زكاة فطر الشرط الثاني ان تكون الفطرة فاضلة عما يحتاجه لنفسه. ولمن تلزمه مؤنته - [00:41:38](#)

اذا ان يكون زائدا على نفسه وزائدا على الناس الذين تلزمه ان ينفق عليه مثل من؟ زوجة اولاد او عندهم مثلا اب او ام فقراء ينفق هو عليهم طيب كذلك ما هي الاشياء الاساسية؟ قال من مسكن - [00:41:55](#)

طيب انت تحتاج هذا المال للمسكن او هو خادم ودابة وكتب علم يحتاجها لاحظ يعني كتب العلم هذي تعد من الاساسيات الحياة عند الفقراء عند الفقهاء طيب كتب العلم لابد ان يكون المال زائدا على هذه الاشياء - [00:42:13](#)

يزيد على المسكن. ويزيد على الخادم ويزيد على الدابة التي تنتقل بها ويزيد على آآ المال الذي يحتاجه لشراء كتب العلم لكن بشرط كتب علم يحتاجها لنظر وحفظ وش كتب العلم يعني للزينة - [00:42:32](#)

كما يفعل كثير من طلاب العلم يتخذ الكتب فقط للزينة لا يقرأها ووثياي بذلة ونحوه. لان هذه الاشياء مما تتعلق به حاجته الاصلية فهو كنفقته. اذا لابد ان تكون هذه الاشياء موجودة عندك - [00:42:51](#)

اذا زادت اذا زاد آآ الصاع على هذه الاشياء الاساسية فحينئذ نوجب عليك الزكاة واضح اذا قال انا ما استطيع ان ان اشتري صاعا من من تمر لانني اريد ان اضع هذا المال في مسكن او خادم او - [00:43:08](#)

كتاب او كتب علم الى اخره نقول هذي الاشياء مقدمة. على زكاة الفطر. نحن نتكلم اذا زادت اه قدرتك على هذه الامور زاد المال الذي عندك على هذه الامور الاساسية. متى يكون زائدا؟ ليس طول العمر ولا طول السنة - [00:43:32](#)

قال المصنف يوم العيد وليلته يعني متى تنظر في حالك؟ متى تنظر في حالتك الاقتصادية؟ تنظر يوم العيد وليلة العيد اذا كان عندك صاع من تمر او غيري يوم العيد - [00:43:47](#)

او ليلة العيد وهو زائد عن حاجتك وحاجة نفسك واولادك وعيالك ومن تلزمك نفقته. وهو فوق المسكن والخادم والدابة والكتب العلم ووثياي بذلة فنقول عليك زكاة الفطر واضح قاعدة الحوائج الاصلية لا تعد مالا فاضلا - [00:44:04](#)

طيب مسألة فان فضل له شيء عن ذلك يعني زاد له شيء عن ذلك بعد كل هذه الاشياء وجب عليه ان يخرج زكاة الفطر. طيب عن من تخرج زكاة الفطر عن من - [00:44:29](#)

واحد عن نفسه لحديث جابر ابدأ بنفسك الثاني تخرج زكاة الفطر عن كل مسلم يموه ويشمل ذلك من يموه من الزوجات اذا كان متزوج باكثر من زوجة يخرج اخرج عن كل واحد منهما - [00:44:41](#)

آآ منهن صاعا والاقارب والعبيد ونهويهم. كل من تنفق انت عليه تخرج عنه صاعا طيب عندك ابن تخرج عنه صاع عندك بنت تخرج عنه صاعد وتخرج على نفسك انت تخرج عن زوجتك صاعا وهكذا - [00:44:58](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحر والعبد ممن تؤنون. تمونون يعني اه تنفقون عليهم طيب وعن نافع وعن ابن عمر انه قال انه كان يعطي صدقة الفطر عن جميع اهله صغيرهم وكبيرهم عمن يعول يعني ينفق وعن رقيقه وعن رقيق - [00:45:13](#)

يعني العبيد فرع فان لم يجد من يموه جماعة ما يكفي لجميعهم طيب ما يستطيع ان يخرج عن كل هؤلاء؟ من الاولى فالاولى؟ لا شك ابدأ بنفسك بدأ بنفسه ثم فزوجه - [00:45:37](#)

رفيق رقيقه فامه لان حق الام مقدم في البر طيب فابيه نعم اه فولده فاقرب في الميراث. هكذا على هذا الترتيب السباعي الذي ذكره لكم المصنف. اذا اذا كنت انت ما تستطيع ان تغطي كل هؤلاء - [00:45:55](#)

تبدأ بمن؟ تبدأ بنفسك لحديث جابر السابق ثم من بعدك مباشرة الزوجة لانها احق بالنفقة عليها انت تزوجتها لاجل ان تنفق عليها الثالث آآ رقيقه العبد لوجوب نفقته مع اليسار. امه مقدمة في البر ابيه لحديث انت ومالك لابييك. ثم الولد لقربه منك - [00:46:17](#)

ثم الاقرب فالاقرب في الميراث لاوليته فقدم كالميراث. مسألة وتسكن زكاة الفطر عن جنين اذا كانت زوجتك حاملا طيب هل تخرج

الزكاة عن ما في بطنها من جنين نعم اخرج وجوبا ام استحبابا؟ استحبابا. ان اخرجت لك الاجر وان تركت لا شيء عليك. ما الدليل؟
الدليل وروده عن عثمان - [00:46:40](#)

وقال ابو قلابة كانوا يعطون صدقة الفطر حتى يعطون عن الحبل يعني الحبل. هل هو واجب؟ لا لا تجب اتفاقا لا تجب اتفاقا مسألة
اوقات اخراج زكاة الفطر تخرج زكاة الفطر نقول هناك عدة اوقات. الوقت الاول وقت الوجوب. يعني هذا الوقت يجب عليك فيه ان
تخرج الزكاة. وان لم تفعل تأثم - [00:47:08](#)

متى هذا؟ قال وتجب اي زكاة الفطر متى بغروب شمس ليلة عيد الفطر اذا غربت شمس ليلة عيد الفطر وجب عليك الزكاة فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر فاضاف الصدقة الى الفطر فكانت واجبة فيه - [00:47:31](#)

فرع آآ يترتب على وقت الوجوب ما لو اسلم او ايسر او تزوج او ولد له او ملك عبدا بعد غروب شمس ليلة عيد الفطر لم تلزم لعدم
وجود سبب الوجوب. المهم طيب هذي مسألة اضافية - [00:47:48](#)

طيب الوقت الثاني وقت الجواز فتجوز الفطرة اي اخراجها قبله اي قبل العيد بيوم او بيومين فقط اذا بغروب ليلة بغروب شمس ليلة
اه عيد الفطر يكون تكون زكاة الفطر واجبة - [00:48:05](#)

تمام؟ لكن لو ان انسانا قال انا اريد ان اقدم زكاة الفطر نقول يجوز لك ان تقدم بيومين فقط يعني بيوم او يومين يعني لو لو قال اريد
ان اخرج زكاة الفطر قبل العيد بيوم جائز. قبل العيد بيومين جائز - [00:48:23](#)

قبل العيد بثلاثة ايام على المذهب لا يجوز ما حكم هذا الوقت؟ هذا يسمى بوقت الجواز؟ هذا خيار لك مفتوح لحديث ابن عمر كانوا
يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين. الوقت الثالث وقت الاستحباب يعني هذا الوقت هو افضل اوقات اخراج زكاة الفطر - [00:48:42](#)

ما هو بان يخرجها يوم بان يخرجها يومه يعني يوم العيد قبل الصلاة قبل صلاة ايش؟ قبل صلاة العيد وهو افضل وقت لخراجها
اتفاقا. يعني متى يا اخوان بالضبط؟ تصلي الفجر - [00:49:03](#)

يوم العيد بين صلاة الفجر وبين صلاة العيد هذا الوقت هو افضل وقت تعطي فيه الفقير زكاته. واضح؟ بين صلاة الفجر وبين صلاة
العيد وهو افضل وقت لخراجها اتفاقا لحديث ابن عمر وامر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. والوقت الرابع وقت الكراهة -

[00:49:20](#)

هذا الوقت يكره فيه ان تخرج زكاة الفطر. متى؟ فتكره الفطرة اي اخراجها في باقيه. اي باقي يوم العيد بعد الصلاة يعني انسان صلى
العيد واخرج الزكاة في اول يوم من ايام العيد بعد الصلاة - [00:49:42](#)

ما الحكم؟ نقول مكروه مكروه لمخالفته الامر بالاخراج قبل الخروج الى المصلى لكن هل تجزئ عنه؟ نعم تجزئ في حصول الاغناء
في هذا اليوم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم - [00:50:00](#)

وهو اخرج في يوم العيد يوم العيد الاول صح؟ انا اقول الاول لان العوام عندهم اليوم الثاني هو ايضا من ايام العيد. مع ان شرعا
العيد هو يوم واحد المهم اذا اخرجته قبل الصلاة - [00:50:15](#)

قبل صلاة العيد هذا افضل وقت. اذا اخرجته بعد صلاة العيد لكن في نفس اليوم نفس عيد يوم العيد. الاول. نقول هذا جائز مع
الكراهة ويجزئ عنك واضح والوقت الخامس وقت التحريم - [00:50:30](#)

متى يحرم عليك اخراج زكاة الفطر فيحرم تأخيرها عنه اي عن يوم العيد بعد الغروب. شفت يوم العيد الاول اذا غربت شمس يوم
العيد الاول ولم تخرج الزكاة انت اثم - [00:50:50](#)

تمام فان اخرها متعمدا اثم اتفاقا لمخالفته الامر. طيب تبقى الزكاة في ذمته ولا نعم تبقى في ذمته وتقضى وجوبا اتفاقا عليه ان
يقضي طيب مسألة مسألة الان ماذا نخرج طيب - [00:51:05](#)

ماذا نعطي الفقير ما هو المخرج مسألة وهي اي الفطرة صاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من
اقط ولا يجزئ غيرها من هذه الاصناف - [00:51:33](#)

واضح؟ هذا مذهب الحنابلة. انا اعرف ان كثير من الناس لا يمشون على هذا. لكن هذا من ذبح الحنابلة. لابد ان يكون من هذه

الاصناف مع قدرته على تحصيلها. يعني اذا كانت متوفرة ويقدر على تحصيلها يجب عليه ان يكون من هذه الاصناف التي ذكرناها.

لقول ابي سعيد كنا - [00:51:50](#)

زكاة الفطر ساعة من طعام او صاع من شاي او صاع من تمر او صاع من اقط او صاع من زبيب رواه الشيخان. فلما عدد النبي صلى

الله عليه وسلم هذه الاصناف دل على عدم - [00:52:08](#)

العدول عنها هذا دليلهم واضح؟ طيب والصاع تقدم معنا كم بالظبط تقدم معنا اظن في الدرس السابق فرعون يعني تقريبا الصاع الان

اه على ما اذكر كيلوين ونص كيلوين ونص وزيادة يعني مع الجبر والكسر يصبح ثلاثة كيلو - [00:52:18](#)

فرع والافضل تمر لفعل ابن عمر رضي الله عنهما رواه البخاري فزبيب يعني يأتي بعد التمر الزبيب الفاء هذه للترتيب والتعقيم يعني

هو الان يرتب لك افضل تمر بعده زبيب - [00:52:40](#)

لانه في معنى التمر بعده فبر لانه انفع في الاختيات فانفع للفقير. مسألة فان عدت الاصناف الخمسة ذهب الى السوق ما وجد هذه

الاصناف الخمسة ايش يفعل قال اجزأ كل حب يقتات - [00:52:53](#)

وتمر يقطع اي شيء يقتاته الناس ويعيشون منه فانه يجزئك يجزبك ويكفيك بشرط اذا كان مكيلا كالذرة والارز مثلا الارز هو الان

عصب آآ يعني اكل الناس وقوام اكل الناس الان هو الارز - [00:53:09](#)

لانه اشبه بالمنصوص عليه فكان اولى. مسألة ويجوز ان تعطي ويجوز ان تعطي الجماعة فطرتهم لشخص واحد عندنا عشرة اشخاص

هؤلاء العشرة عندهم زكاة كلهم هؤلاء العشرة عندهم زكاة هؤلاء العشرة دفعوا زكاتهم - [00:53:27](#)

لزيد الفقير واحد عشرة اغنياء دفعوا لزكاتهم لشخص واحد فقير يجوز ولا لا قال يجوز هذا هو مذهبنا واختاره ابن تيمية لانها صدقة

لغير معين فجاز صرفها لواحد كالزكاة. طيب نعكس - [00:53:53](#)

وعكسه بان يعطي الواحد فطرته لجماعة مثلا انا عندي اه مجموعة كبيرة من الزكاة كلها لي. زكاة مثلا عني وعن اقاربي وعن من انفق

عليه ومن زوجة ومن اولاد الى اخره. طيب - [00:54:11](#)

عندي زكوات كلها من جهتي انا من شخص واحد دفعتها لمجموعة فقراء اذا الان الدافع كم؟ واحد والمدفوع اليهم القابضين الاخذين

جماعة. يجوز او لا؟ يجوز. يعني عكس السورة السابقة. اذا يا اخوان باختصار - [00:54:33](#)

شخص واحد سيدفع لاشخاص يجوز مجموعة اشخاص سيدفعون لشخص واحد يجوز وعكسه بان يعطي الواحد فطرته لجماعة قال

في الشرح لا نعلم فيه خلافا لانه دفع الصدقة الى مستحقها نقف عند هذا القدر - [00:54:57](#)

ونكمل ان شاء الله القادم القادم ان شاء الله نختم كتاب الزكاة باذن الله. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- [00:55:21](#)